

# 51 & صوت 06 العكس واللف والانسجام

طارق بنداري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد  
فهذه هي المحاضرة الخامسة عشرة في سلسلة عجائب لغتي - [00:00:00](#)

وهنا ظاهرة عجيبة في اللغة اسمها العكس والتبديل هي ظاهرة سهلة ولكن اريدك ان تكون ملما بالمصطلح اللغوي لها العكس  
والتبديل هو ان يقدم جزء في الكلام ثم يؤخر اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. يخرج الحي من الميت  
ويخرج الميت من الحي - [00:00:19](#)

ويحيي الارض بعد موتها وكذلك تخرجون. سورة الروم اية تسعناشر يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي العكس والتبديل  
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل وهو عليم بذات الصدور. سورة  
الحديث - [00:00:47](#)

الاية السادسة يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل عكس وتبديل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ولا  
تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه. ما عليك من حسابه - [00:01:14](#)

اني شيء وما من حسابك عليهم من شيء فتطردهم فتكون من الظالمين. سورة الانعام اية اثنين وخمسين النعمة اصبحت في اذنك ما  
عليك من حسابهم من شيء وما من حسابك عليهم من شيء ما عليك من حسابهم من شيء وما من حساب - [00:01:33](#)  
عليهم من شيء فتطرده فتكون من الظالمين. العكس والتبديل. العكس والتبديل هناك ظاهرة لغوية اخرى تسمى اللف. والنش يقولون  
في تعريفها ذكر اجمال ثم تفصيل دون رد التفصيل الى الاجمال - [00:01:57](#)

معنى غريب انظر الاية اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه  
ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون. الاهمال ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار - [00:02:21](#)  
اجمال لتسكنوا فيه ولتبدأوا من فضله تفصيل لتسكنوا فيه خاصة بالليل. لتبتغوا من فضله خاصة بالنهار فقد اجمل ثم فصل على ثقة  
بان السامع سيرد كل تفصيل الى ما يناظره في الاجمال المسبوق - [00:02:41](#)

هذا هو اللف والنشر توجد ظاهرة في عجائب اللغة اسمها الانسجام والانسجام تجده في القرآن عبارة عن ابيات من الشعر داخل ايات  
القرآن قالوا انك اذا استمعت الى حديث من انسان - [00:03:06](#)

تلاحظ اختلافا في النغمة عندما ينتقل من النثر الى الشعر. لان الشعر له اوزان محددة له نغمات معروفة له ايقاع محدد لا يشتبه  
اطلاقا بالنثر الا ان اسلوب القرآن وقع في بعض اياته ابيات كاملة من الشعر دون احساس - [00:03:33](#)  
بانك انتقلت من اسلوب نثر الى اسلوب شعر. وهذا اعجاز لا يدانيه اعجاز. معنى ذلك ان مصطلح الانسجام الذي اطلقه العلماء القدماء  
على هذه الظاهرة انما يختص بالقرآن وحده لان الانسجام بمعنى وجود ابيات من الشعر خلال النثر دون احساس بالانتقال من النثر  
الى - [00:04:03](#)

شعر لا يوجد اطلاقا ذلك الا في القرآن الكريم تعال لنستعرض بعض الايات التي اتت على اوزان الشعر العربي. اعوذ بالله من الشيطان  
الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم ويخزهم وينصركم عليهم - [00:04:33](#)  
ويشفي صدور قوم مؤمنين. سورة التوبة الاية رقم اربعتاشر بيت الشعر موجود من بداية ويخزهم وينصركم عليهم ويشفي صدور  
قوم مؤمنين. هذا من بحر الوافر. عندما تقرأ الاية لا يمكنك باي حال من الاحوال ان تكتشف انك انتقلت من النثر الى الشعر -

فلنقرأها مرة أخرى قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشفئ صدور قوم آية أخرى تقول أعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. لقد أنزلنا آيات مبينات والله يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم. سورة النور آية رقم ستة وعشرين

- 00:05:26

الجزء الذي جاء على وزن الشعر والله يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم. هذا من بحر يسمى بحر الكامل لأن تستطيع التفريق

اطلاقاً بين الشعر والنثر هنا يقول لقد أنزلنا آيات مبينات والله يهدي من يشاء - 00:05:51

لولا صراط مستقيم انسجام رائع آية أخرى تقول ودانية عليهم ظلالها وذللت قطوفها تذليلاً. سورة الإنسان الآية أربعة هذه من بحر يسمى بحر الرجز آية أخرى تقول أعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. فاليوم نجيك ببذنك لتكون لمن خلفك

آية. وإن كثيراً من الناس عن - 00:06:13

آياتنا لغافلون. سورة يونس آية رقم اثنين وتسعين. الجزء الموزون شعراً فاليوم نجيك ببذنك لتكون لمن خلفك آية وهذا من بحر

يسمى بحر المتدارك. ولا تستطيع أبداً أن تحس بالفرق - 00:06:43

بين الشعر والنثر فاليوم نجيك ببذنك لتكون لمن خلفك آية وإن كثيراً من الناس عن آياتنا لغافلون آية أخرى تقول أعوذ بالله من

الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. نبأ عبدي أني أنا الغفور الرحيم. وإن عذابي هو العذاب الاليم - 00:07:03

سورة الحجر تسعة وأربعين. نبأ عبدي أني أنا الغفور الرحيم وإن عذابي هو العذاب الاليم. الجزء الموزون نبأ عبدي أني أنا الغفور

الرحيم بحر المجتهد استكملة في المحاضرة التالية باذن الله. شكر الله لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:07:23